الفنانون اللبنانيون

حبيب سرور/1863-1938، خليل صليبي/1870-1928، فيليب موراني/1875-1970. يعتبر الصليبي من الفنانين الجريئين في رسم العري الأنثوي. وقد نرى التأثير الغربي واضحاً من حيث اختيار الموضوع ومعالجته. بدأت مع هذا الفنان ضربات الريشة تتحرر من الكلاسيكية ذات الملمس الناعم. ومن بعدهم، عُرِفَ عمر الأنسي/1901-1969، سيزار جميل/1898-1958، مصطفى فروخ/1901-1957.

الخصائص

- **المواضيع:** المواضيع الدينية والحياة القروية والبدو والمشاهد المستلهمة من أعمال المستشرقين، والوجوه والرسم التشخيصي لبعض الشخصيات.
- **التقنيات:** التقنية غالباً ما كانت متأثرة بالباروك مع نفحة جديدة ذات صلة بالرومنطيقية وماتبعها من تجديد لبدايات الإنطباعيين.
- **الألوان:** الألوان قاتمة للمواضيع الدينية ومبهجة للمواضيع الدنيوية وبورتريه النساء، أو للحياة اليومية في الريف.
- **الرموز:** الرموز من الريف اللبناني ومن الطبقة البرجوازية الصاعدة التي تشكل سوقاً فنية.

أهم الأعمال

حبيب سرور، بدوية، زيت على قماش، 42 × 36 سم، مجموعة خاصة، 1910.
فيليب موراني، منظر، زيتي، 1935.
الأنسي، نساء درزيات...، مائية، 32 × 46 سم، 1935.
سيزار جميل، دبكة، زيتية، 53 × 64 سم، مجموعة خاصة. (دون تاريخ محدد).
فروخ، السجينان، زيتية، 38 × 47 سم، مجموعة خاصة ، 1929.
خليل الصليبي، عارية، زيت على قماش، 65 × 92 سم، الجامعة الأميركية، بيروت، 1922.

الصورة 115: فروخ، السجينان.

نرى التأثير الإستشراقي في العمل مع البعد المختلف لوجهة نظر الفنان المتعاطف مع وضع المرأة الشرقية ولو بشكل يختلف مع الإستشراق. إلا أنه رآها مناسبة لعرض المرأة كمفاتن ورمز جنسي شهواني. وتعتبر هذه الحقبة التاريخية مفصلية من حيث خروج النساء إلى الحيز العام ومشاركتهن في بناء الأوطان العربية الناشئة.

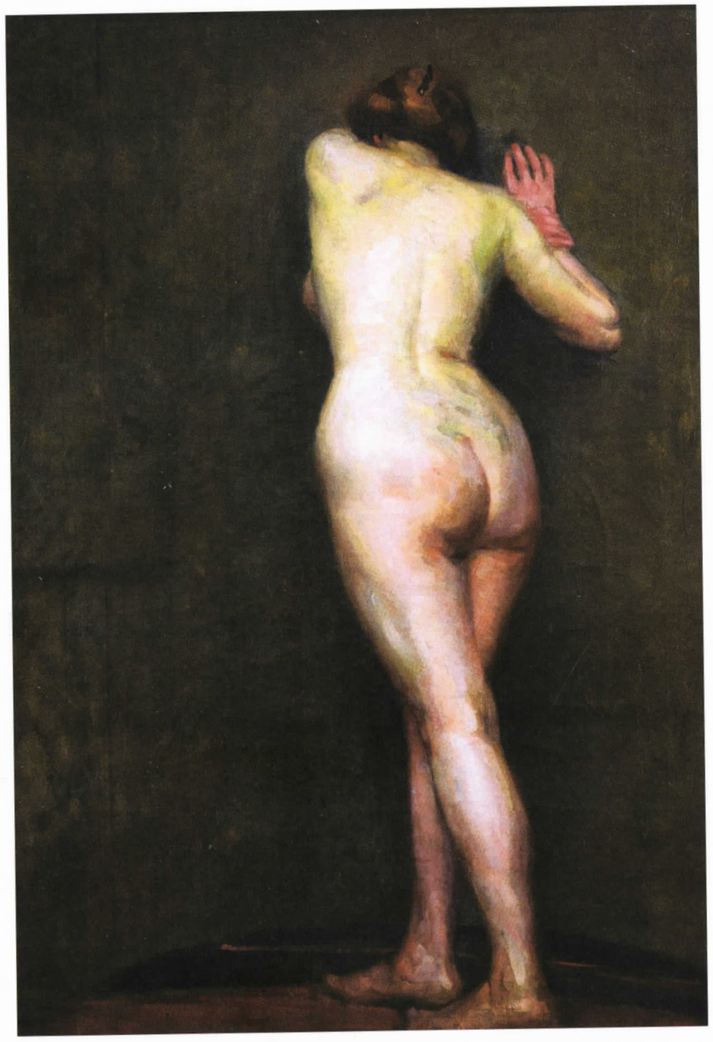

الصورة 116: الصليبي، عارية.

ينتمي هذا العمل إلى الكلاسيكية، مع بعض التأثيرات الباروكية في الخلفية والمشكلة بألوان قاتمة ضمن مساحة تجريدية.

الصورة 117: سيزار جميل دبكة.

قدم هذا العمل تجديداً في عدة نقاط أهمها:

- حيوية الموضوع.
- التأليف الديناميكي المبني على الخط المائل.
- الألوان المشعة للريف اللبناني.